

Distr.: General
6 July 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون
البند ٣٥ من جدول الأعمال المؤقت*
المسائل المتصلة بالإعلام

المسائل المتصلة بالإعلام

تقرير الأمين العام

موجز

يسلّط هذا التقرير، الذي أُعدّ استجابة لقرار الجمعية العامة ٦٣/١٠٠، الضوء على حملات الاتصال الأخيرة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة بشأن المسائل الرئيسية، مثل الأهداف الإنمائية للألفية وتغير المناخ وحقوق الإنسان وقضايا السلام والأمن. ويتناول الدور المتنامي لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام - المكاتب الميدانية للإدارة المنتشرة في ٦٣ موقعا في مختلف أنحاء العالم - بوصفها عاملا يساعد على إعادة نشر المعلومات على الصعيدين المحلي والإقليمي. وفي سياق بيان الخدمات التي تُقدمها الإدارة إلى وسائط الإعلام والمجتمع المدني، يولي التقرير اهتماما خاصا للاستخدام الموسع للتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات. ويتضمن التقرير أيضا معلومات مستوفاة عن أنشطة التوعية التي تضطلع بها الإدارة، بما في ذلك فرع عن عملها مع الطلاب.

* A/64/150.



أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في الفقرة ٨٤ من الجزء سابعاً من قرارها ١٠٠/٦٣ بء، أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الحادية والثلاثين وإلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ جميع التوصيات والطلبات الواردة في ذلك القرار. وتبعاً لذلك، قدمت إدارة شؤون الإعلام ثلاثة تقارير لكي تنظر فيها لجنة الإعلام خلال دورتها الحادية والثلاثين، المعقودة في الفترة من ٤ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩ (A/AC.198/2009/2 و 3 و 4) ويعرض التقرير المقدم من اللجنة إلى الجمعية العامة، ما أجرته من مداولات بشأن تلك التقارير^(١).

٢ - ويستوفي هذا التقرير، الذي أُعد استجابة للقرار المذكور أعلاه، المعلومات المقدمة إلى لجنة الإعلام ويستعرض الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في النصف الأول من عام ٢٠٠٩ - من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه - من خلال برامجها الفرعية الثلاثة؛ وهي خدمات الاتصالات الاستراتيجية، وخدمات الأنباء، وخدمات التوعية وتبادل المعارف.

ثانياً - خدمات الاتصالات الاستراتيجية

ألف - المسائل المواضيعية

١ - تغير المناخ

٣ - قامت إدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بإعداد حملة الأمم المتحدة "إبرام الاتفاق" بالتعاون مع فرقة العمل المعنية بتغير المناخ التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات وفريق الأمين العام لتقديم الدعم في مجال تغير المناخ. تهدف تلك الحملة إلى تعزيز الدعم لتحقيق حصيلة ناجحة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ المزمع عقده في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر. وتؤدي الإدارة، التي تقوم بدور الجهة الراعية لاجتماعات فرقة العمل المذكورة المتكونة من ٢٠ كياناً في منظومة الأمم المتحدة، دوراً رائداً في وضع وتنفيذ استراتيجية على نطاق المنظومة للاتصالات بشأن تغير المناخ. وبالإضافة إلى حملة مؤتمر كوبنهاغن، تُركز فرقة العمل على الاتصالات المشتركة للحدث الرفيع المستوى المعني بتغير المناخ الذي سيعقده الأمين العام في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٢١ (A/64/21).

- يعمل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل حالياً بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بإنشاء موقع إلكتروني خاص بحملة "إبرام الاتفاق" يتضمن المعلومات الخاصة بالمؤتمر المعني بتغير المناخ المزمع عقده في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر
- وفي ٥ حزيران/يونيه، في سياق الاحتفال باليوم العالمي للبيئة، ونظراً لأن هذا الحدث الدولي الرئيسي كان سيتم في المكسيك، قدم مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو الدعم إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة لمساعدته على تنظيم النشاط الرئيسي لذلك اليوم ولتصميم واستكمال صفحة على الإنترنت، أُعدت خصيصاً لهذه المناسبة.

٢ - التعريف بعمل الجمعية العامة

تأثير الأزمة الاقتصادية والمالية في التنمية

- ٤ - قدمت إدارة شؤون الإعلام، وذلك بتعاون وثيق مع مكتب رئيس الجمعية العامة، الدعم في مجال الاتصالات إلى مؤتمر الأمم المتحدة المتعلق بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية (٢٤-٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، نيويورك). فقد أعدت الإدارة مجموعة مواد صحفية وموقعاً إلكترونياً ومواد أخرى، وقامت باتصالات مع وسائل الإعلام من أجل إذكاء الوعي بتوصيات لجنة خبراء رئيس الجمعية العامة المعنية بإصلاح النظام النقدي والمالي الدولي (A/63/838) والمسار السياسي المفضي إلى المؤتمر. ونظم مركزا الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة ونيودلهي مؤتمري صحفيين إقليميين كان أعضاء لجنة الخبراء أبرز المشاركين فيهما، مما وُجدت تغطية إعلامية من جانب وسائل الإعلام الوطنية.
- جُمع أزيد من ٦٥٠ شريطاً إعلامياً قصيراً خلال الأيام الثلاثة للمؤتمر ورُتبت مقابلات لأعضاء لجنة الخبراء مع منافذ إعلامية منها هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، والإذاعة العامة الوطنية للولايات المتحدة، وهيئة الإذاعة الكندية، ووكالة أنباء شينخوا الصينية، والمحطات التلفزيونية اليابانية.

تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٩

- ٥ - رُتبت إدارة شؤون الإعلام للإصدار العالمي لتقرير الأمين العام عن الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٩ عند افتتاح الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في ٦ تموز/يوليه. كما نظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية في بروكسل وجوهانسبرغ وموسكو ونيودلهي وستوكهولم (التي تتولى التنسيق بين بلدان

الشمال الأوروبي الخمسة)، أنشطة إقليمية لإصدار التقرير، فضلا عن أنشطة إضافية سُنظَّم في بيجين وسيول عند قيام مسؤولين كبار بزيارة إلى هناك في أواخر تموز/يوليه وآب/أغسطس. وقامت الشبكة الأوسع لمراكز الأمم المتحدة للإعلام أيضا بتوزيع مواد صحفية، ورُتّب لإجراء مقابلات صحفية. ولئن كان من نتائج الإصدار العالمي للتقرير أن قامت وكالات الأنباء الدولية الرئيسية بنشر مقالات عنه، فإن أنشطة الاتصال الإقليمية قد ولّدت تغطية إعلامية مستفيضة من جانب وسائط الإعلام الوطنية.

- شملت التغطية الإعلامية لإصدار التقرير ما يلي: في بلدان الشمال الأوروبي، صدر أكثر من ٢٠ تقريرا من التقارير المطبوعة والتقارير الإذاعية، بالإضافة إلى أربع مقالات رأي؛ وفي الهند تناولت التقرير ١٥ من وسائط الإعلام المطبوعة و ٧ محطات تلفزيونية؛ وفي بلدان اتحاد بنلوكس، صدر أكثر من ٢٠ تقريرا إخباريا، بما فيها بث تقريرين تلفزيونيين؛ وفي منطقة الشرق الأوسط، تطرقت للتقرير أكثر من ٧ مقالات وتقارير لوكالات أنباء.

فيروس إنفلونزا (H1N1) A

فرقة العمل الخاصة التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات

٦ - قدمت فرقة عمل خاصة تابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات، بتنسيق من إدارة شؤون الإعلام، المساعدة للحفاظ على اتساق الخطاب في مجال الاتصالات داخل منظومة الأمم المتحدة خلال تفشي إنفلونزا (H1N1) A، الذي ذاع أمره لدى الجمهور في أواخر نيسان/أبريل وأعلن في حزيران/يونيه أنه بلغ مستوى الجائحة. وقد ساعدت هذه الإجراءات في إبقاء منظومة الأمم المتحدة مطلّعة على آخر المعلومات المأذونة من الأمين العام ومنظمة الصحة العالمية والتعهد بتقديم موجز بيانات متسقة وواضحة خلال فترة تفشي الوباء. واتخذت فرقة العمل أيضا من هذه العملية فرصة لاستكمال عضويتها وآلياتها ورفع مستواهما. وابتداءً من ٢٤ نيسان/أبريل، جرى إرسال ١٩ نشرة تتضمن ملاحظات توجيهية أو بيانات عن الأخبار المسبقة أو العاجلة إلى مسؤولي الاتصال في ١٨ كيانا من كيانات منظومة الأمم المتحدة المشاركة في فرقة العمل. واستضافت الإدارة تدريبا استعراضيا قامت به الفرقة العاملة في تموز/يوليه لفائدة أخصائيي الاتصال ومسؤولين رئيسيين من المنظمات الأعضاء وساعدت في تنظيمه، وذلك لتقييم آليات الاتصال بين الوكالات ووضع صيغة للجهود المستقبلية.

- اتخذ مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو تدابير فورية لإبلاغ عامة الجمهور وشركاء فريق الأمم المتحدة للاتصالات بتطور الوضع. وعن طريق فريق الأمم المتحدة المحلي للاتصالات الذي يترأسه المركز، جرى تقاسم المبادئ التوجيهية والمعلومات المستجدة على صعيد المنطقة في الوقت المناسب. وعمل الفريق أيضا بوصفه محفلا للنقاش خلال هذه الأزمة. وأنشأ مركز الأمم المتحدة للإعلام موقعا إلكترونيا باللغة الإسبانية عن تفشي الفيروس، وأنشأ أيضا مركزا للاتصالات في أماكن عمله لكي يستخدمها أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري.

٤ - اليوم الدولي للمرأة لعام ٢٠٠٩

٧ - في إطار الموضوع المعنون "النساء والرجال يد واحدة في العمل من أجل القضاء على العنف ضد النساء والفتيات" عملت الإدارة على الترويج لليوم الدولي للمرأة لعام ٢٠٠٩، حيث ربطت الاحتفال به بحملة الأمين العام "اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة". وجرى التعريف بالمناسبات نُظمت في المقر في ٥ آذار/مارس، بما فيها دورة تذكارية حضرها أكثر من ٦٠٠ شخص. وأُعدت بست لغات مواد إعلامية تعرف باليوم الدولي وبهذه الحملة، بما في ذلك إعداد ملصق للحملة وكتيب عن إطار العمل.

- نتيجة لأنشطة الاتصال الإعلامي الذي اضطلعت بها الإدارة، بما في ذلك عقد مؤتمر صحفي والترتيب لإجراء ١٠ مقابلات لمسؤولين كبار، تناقلت وسائل الإعلام الدولية والإقليمية ١٢٠ قصاصة إخبارية عن اليوم الدولي. ومن السمات الرئيسية لذلك، مقالات نشرتها كبريات وكالات الأنباء (أسوشيتد برس، ووكالة فرانس برس ووكالة الأنباء الصينية شينخوا)، حيث تناقلت المقال الذي نشرته وكالة أسوشيتد برس عدة صحف، منها شيكاغو تريبيون، والواشنطن بوست، والديلي تلغراف، ولوس أنجلوس تايمز، وسيدني مورنينغ هيرالد.

٨ - ونظمت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام العديد من الأنشطة احتفالا باليوم الدولي، اضطلع بكثير منها بالشراكة مع السلطات المحلية. وقد شملت هذه الأنشطة ما يلي:

- مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوخارست: تنظيم معرض فني في "دار الأمم المتحدة" يركز على وضع المرأة في أفريقيا؛
- مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة: ملحق خاص بالصحيفة اليومية "المصري اليوم" التي تُنشر بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة؛

- مركز الأمم المتحدة للإعلام في هراري: تنظيم مناسبة جماهيرية ضخمة شملت ممثلين للأمم المتحدة ومسؤولين حكوميين، ودبلوماسيين وأكثر من ٥٠٠٠ امرأة، يمثلون مختلف الأحزاب والمنظمات السياسية.

٥ - إدارة شؤون الإعلام وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

اليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة

٩ - تعاونت إدارة شؤون الإعلام تعاوناً وثيقاً مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني بشأن الأنشطة الخاصة بالاحتفال باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة (٢٩ أيار/مايو)، الذي يكرّس هذا العام للمرأة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، تحت شعار "قوة التمكين". وقد نُظّم في مقر الأمم المتحدة معرض للصور عن مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام، حيث أمكن لعشرات الآلاف من الزائرين الاطلاع عليه، ووضع في متناول جميع مكاتب الأمم المتحدة الأخرى. وبالإضافة إلى النشرة الصحفية الصادرة عن إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام احتفالاً بيوم حفظة السلام، أصدرت إدارة شؤون الإعلام أكثر من ٢٠ نشرة صحفية مستقلة موجهة للبلدان المساهمة بالشرطة وقوات والتي فقدت ضباطاً نظاميين من حفظة السلام في عمليات حفظ السلام في عام ٢٠٠٨.

١٠ - واحتفلت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام باليوم الدولي بتنظيم أنشطة متنوعة منها ما يلي:

- مركز الأمم المتحدة للإعلام في واغادوغو: تنظيم مناقشة تلفزيونية عن مساهمة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في تعزيز السلام في أفريقيا
- مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيودلهي: حفل إصدار الكتاب المعنون "تاريخ التجارب الهندية المشرقة في عمليات حفظ السلام"، لمؤلفه الفريق ساتش نامبيار، نظمه مركز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام التابع للمؤسسة الهندية للخدمات المتحدة، بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية ومقر قيادة الجيش
- بيرو: حفل خاص بمناسبة اليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة نظّمته وزارة الدفاع (مركز التدريب على عمليات حفظ السلام) ومركز الأمم المتحدة للإعلام في ليما.

استخدام وسائط الإعلام الجديدة لتعزيز عمليات حفظ السلام ونزع السلاح

١١ - تواصل الإدارة عملها الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام بشأن كيفية استخدام منهجيات وسائط الإعلام الجديدة لتعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وزيادة إشراك جماهير الشباب فيها. وفي هذا السياق، شارك خبراء وسائط الإعلام الجديدة العاملين في أفريقيا في حلقة العمل السنوية السادسة المشتركة بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام بشأن دور الإعلام في عمليات حفظ السلام، التي عُقدت في حزيران/يونيه ٢٠٠٩. بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، حيث تطرق الخبراء خلالها إلى الوسائل الجديدة والسريعة للاتصال بسكان البلدان المضيفة.

١٢ - وفي ١٣ حزيران/يونيه، أي قبل حلول اليوم الدولي للسلام بـ ١٠٠ يوم، أطلقت الإدارة حملة متعددة الجوانب مكرّسة لتزع السلاح النووي وعدم الانتشار أُطلق عليها "نزع أسلحة الدمار الشامل حتم علينا". وتصدر الإدارة كل يوم رسالة معنونة "سبب لتزع السلاح" على مواقع Facebook و Twitter و MySpace. وقد أصدر الأمين العام الرسائل العشر الأولى وسيسهم بالمزيد في هذه الحملة مع تقدمها.

١٣ - وتكمّل هذه المساعي الإعلامية الجديدة أشكال الاتصال التقليدية الأخرى لكنها لا تحل محلها، وتوثق إدارة شؤون الإعلام حالياً عملها مع إدارة عمليات حفظ السلام وغيرها من عمليات السلام ذات الصلة على تجميع أفضل الممارسات وتطويرها، ولا سيما استخدام القوات للقيام بمهام التبليغ والاستعانة بأخصائي الاتصالات غير التقليديين، وتنظيم حملات التوعية بمراكز الاتصال وفي اللقاءات المفتوحة ضمن خطط اتصالات متعددة المستويات.

٦ - قضية فلسطين

١٤ - ونظمت إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع حكومة البرازيل، الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية السنوية بشأن السلام في الشرق الأوسط في ريو دي جانيرو في ٢٧ و ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٩. وهذه الحلقة الدراسية المعنونة "تعزيز الحوار الإسرائيلي الفلسطيني - نظرة من أمريكا الجنوبية" هي السابعة عشرة ضمن هذه السلسلة، والأولى التي تعقد في المنطقة. وحضر هذه الحلقة الدراسية أكثر من ١٥٠ مشاركاً من البرازيل وبلدان أخرى في أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وأجزاء أخرى من العالم، بمن فيهم مسؤولون حاليون وسابقون في مجال السياسة العامة وموظفون حكوميون ورؤساء بلديات وممثلون عن المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وصحفيون. وحظيت الحلقة الدراسية بتغطية واسعة من أهم وسائط الإعلام البرازيلية، بما في ذلك *Agencia Brasil*، و *O Globo*،

و *Folha de São Paulo*، و *O Estado de São Paulo*، و *O Dia*، و *Jornal do Brasil*، فضلا عن وسائل الإعلام من أنحاء أخرى من العالم مثل وكالة فرانس بريس، و *Fr 24*، و *Emirates Tribune*، وصحيفة يديعوت أحرونوت، ومعاريف، وهآرتس، و *The Jerusalem Report*، والأيام، والقدس، ووكالتا الأنباء وفا ومعان، و *Vrema Novesti*، و *Milliyet*، و *Die Press*، و *The Media News Line Agency*، والدستور، والبراء.

١٥ - ورتبت إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع معهد القيادة العالمية (*Institute for Global Leadership*) وهو منظمة غير حكومية مقرها في الولايات المتحدة، مؤتمرا صحافيا في مقر الأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠٠٩، شارك فيه مقاتل فلسطيني سابق وجندي إسرائيلي سابق، وهما عضوان في حركة "مقاتلون من أجل السلام" التي مقرها في القدس، وذلك كجزء من جولة محاضرات في جميع أنحاء الولايات المتحدة. والرجلان المذكوران، اللذان فقدوا عددا من الأقارب المقربين خلال النزاع، ينتميان إلى حركة تضم أكثر من ٦٠٠ من الجنود الإسرائيليين السابقين والمقاتلين الفلسطينيين السابقين الذين آثروا الوسائل غير العنيفة لإنهاء العنف في المنطقة.

١٦ - وتجري الاستعدادات لتنظيم البرنامج التدريبي لعام ٢٠٠٩ للصحفيين الفلسطينيين الشبان، الذي سيعقد في نيويورك وواشنطن العاصمة وجنيف، في الفترة من ٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر. وتم اختيار تسعة مرشحين (خمسة نساء وأربعة رجال) للمشاركة في برنامج هذا العام الذي يهدف إلى تعزيز مهارات وقدرات الصحفيين الفلسطينيين الشبان. وسيركز البرنامج على الصحافة الإذاعية، ويشمل التدريب بشأن وسائل الإعلام العاملة على الإنترنت.

٧ - حقوق الإنسان

مؤتمر استعراض ديربان

١٧ - أعدت إدارة شؤون الإعلام مواداً إعلامية بشأن مؤتمر استعراض ديربان الذي عقد في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ في جنيف، وشملت تلك المواد ملصقا، وملفا يضم مجموعة مواد صحفية، وموقعا إلكترونيا للمؤتمر باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. كما عيّنت الإدارة مسؤولا أقدم ليكون ممثبا الناطق باسم المؤتمر. وعممت مراكز الأمم المتحدة للإعلام مقالة رأي بشأن المؤتمر بقلم المفوضة السامية لحقوق الإنسان على ٢٥ من المنشورات الصادرة في ١٩ بلدا، وترجمت المقالة المكتوبة أصلا بالإنكليزية إلى ثماني لغات محلية.

برنامج التوعية بشأن الإبادة الجماعية في رواندا

١٨ - جرى في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بتاريخ ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ إحياء الذكرى الخامسة عشرة للإبادة الجماعية في رواندا. وحضر هذا الحدث، الذي تضمن مراسم رسمية لإيقاد الشموع، رئيس الجمعية العامة والأمين العام والممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة وعدد من الناجين من الإبادة الجماعية وآخرون. وحظي الحدث بتغطية إعلامية جيدة شملت صحيفة *Wall Street Journal*، وقناة *CNN* وجميع وكالات الأنباء الرئيسية. كما أشرفت الإدارة، في سياق أنشطة إحياء الذكرى، على إعداد وإقامة معرض "رؤى عن رواندا" في نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠٠٩ في مقر الأمم المتحدة.

قضايا الشعوب الأصلية

١٩ - أنتجت إدارة شؤون الإعلام مجموعة مواد صحفية شاملة بشأن الدورة الثامنة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، في أيار/مايو ٢٠٠٩، ووزعتها في جميع أنحاء العالم من خلال مراكز الإعلام التابعة لها. وربت الإدارة لعقد إحاطات إعلامية للصحفيين ومقابلات مع أعضاء المنتدى، شارك فيها العديد من وسائط الإعلام الناطقة بالإسبانية، مثل وكالة الصحافة *EFE*، و *Notimex*، ووكالة الصحافة الألمانية، وأسوشيتد برس (بالإسبانية). كما عبأت إدارة شؤون الإعلام مراكز الإعلام التابعة لها لترجمة إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية إلى ما يقرب من ٢٠ لغة إضافية (بما في ذلك العديد من لغات الشعوب الأصلية).

٨ - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

٢٠ - واصلت المجلتان الفصليتان اللتان تصدرهما الإدارة، *Africa Renewal* و *Afrique renouveau*، أداء دور هام في رفع مستوى الوعي بشأن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وإيجاد الدعم لأهدافها وإنجازاتها. وأولت الإدارة اهتماما خاصا لإنتاج معلومات تهدف إلى زيادة الوعي الدولي بالاحتياجات الخاصة لأفريقيا في ما يتعلق بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية. كما نُشرت في المجلتين مقالات متعمقة، ونشرت في الموقع الشبكي لمجلة *Africa Renewal*.

٢١ - ونتيجة لعمل الإدارة الهادف إلى زيادة الوعي بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، تم نشر ٦١ مقالة قصيرة متعمقة (١٥ بكل من اللغات الإنكليزية والفرنسية والسواحيلية، و ١٠ بالإسبانية، وثلاث بالبرتغالية، وثلاث باليونانية)، ونشرت هذه المقالات

٣٩٦ مرة في وسائط الإعلام الرئيسية باللغات الإنكليزية والفرنسية والسواحيلية. وشملت وسائط الإعلام الأفريقية التي نشرت بانتظام هذه المقالات *Business Day* (جنوب أفريقيا)، و *Daily Graphic* و *Public Agenda* (غانا)، و *The Nation* (كينيا)، و *Public Eye* (ليسوتو)، و *Morocco Daily* و *Punch* و *ThisDay* (نيجيريا)، و *Le Messenger* (الكاميرون)، و *L'Essor* (مالي)؛ و *Walfadjri* (السنغال)؛ و *Mail and Guardian* على الإنترنت (جنوب أفريقيا). كما نشرت المقالات على موقع *The Wall Street Journal* على الإنترنت، و *USA Today* (الولايات المتحدة الأمريكية)، وعلى مدخلين إلكترونيين رئيسيين على الإنترنت هما *Afrik.com* و *allAfrica.com*.

٢٢ - وأدت الإدارة دورا نشطا في حوار إعلامي جرى في شباط/فبراير في ريفيرا أون فال، جنوب أفريقيا، نظمتها مجموعة الدعوة والاتصالات التابعة لآلية التنسيق الإقليمية في الأمم المتحدة في سبيل الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، بوصفها عضوا أساسيا فيها. وشارك في الحوار مؤسسة *All Global Media* التي تدير موقع *allAfrica.com*، وجريدة اليوم (مصر)، و *Ghanaian Chronicle*، وهيئة الإذاعة الكينية، والأخبار (لبنان)، و *L'Express* (موريشيوس)، و *CNN* (مراسل أفريقيا)، وجريدتا *New Africa Business* و *New Africa* اللتان مقرهما في لندن.

باء - فريق الأمم المتحدة للاتصالات

٢٣ - وعقد الاجتماع السنوي الثامن لفريق الأمم المتحدة للاتصالات على مستوى الرؤساء في ٢٥ و ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ في بانكوك في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وحضر هذا الاجتماع ٢٩ منظمة من المنظمات الأعضاء في فريق الأمم المتحدة للاتصالات، واتفق فيه على ما يلي:

- (أ) توسيع نطاق حملة "إبرام الاتفاق" إلى أبعد مدى ممكن، بوصفها حملة التوعية الشاملة لمنظومة الأمم المتحدة دعما لإبرام معاهدة عالمية بشأن تغير المناخ؛
- (ب) تشجيع أفرقة الأمم المتحدة القطرية على مواصلة تعزيز أفرقة الاتصالات التابعة لها، وأن يضع مكتب تنسيق عمليات التنمية خطوطا توجيهية ونماذج لمواقع قطرية للأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وغير ذلك من سبل الاتصالات الإلكترونية أو المطبوعات المشتركة؛

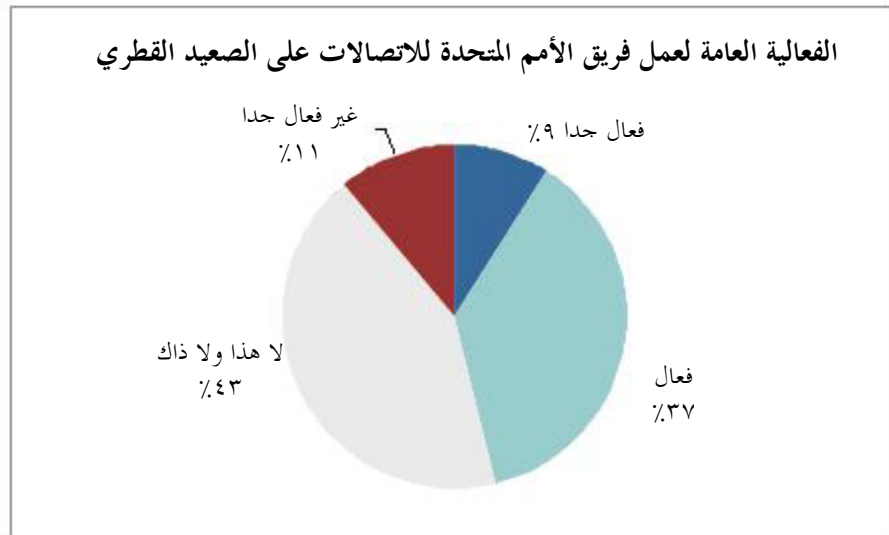
(ج) مواصلة الاتصال مع شبكة الأمم المتحدة من خلال إدارة شؤون الإعلام من أجل التخطيط المسبق والاتصالات المشتركة بشأن المواضيع ذات الأولوية بالنسبة للأمم المتحدة؛

(د) دعوة القيادات العليا لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى أن تكون منفتحة وداعمة لجهود موظفيها الرامية إلى الانخراط في وسائط إعلام جديدة، بما في ذلك الشبكات الاجتماعية مثل Facebook و Twitter والمدونات، دعماً لأهداف المنظمة؛

(هـ) إنشاء فرقة عمل، تنسقها إدارة شؤون الإعلام، لوضع استراتيجية للاتصالات بشأن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، وفقاً لما طلبه مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق؛

(و) إقرار مجموعة من مشاريع المبادئ التوجيهية المنقحة المتعلقة بتعيين سفراء النوايا الحسنة ورسول السلام التابعين للأمم المتحدة والأنشطة التي يضطلعون بها.

٢٤ - وعلى الصعيد المحلي، لا يزال بناء شراكات مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة عن طريق فريق الأمم المتحدة للاتصالات أمراً ذا أولوية بالنسبة للإدارة. وقد أنشئ أكثر من مائة فريق قطري للاتصالات على الصعيد القطري، بقيادة من الأمم المتحدة في كثير من الأحيان. وفي حزيران/يونيه من هذا العام، أجرت الإدارة دراسة استقصائية عالمية لجميع الأفرقة القطرية فيما يخص عمل فريق الأمم المتحدة للاتصالات على المستوى المحلي. وذكر العديد من المخبين أن فريق الأمم المتحدة للاتصالات في بلدهم ينشط بفعالية. لكن الكثير من المخبين عبر عن وجهات نظر متفاوتة، مشيراً إلى وجود العديد من التحديات التي يلزم التصدي لها لزيادة فعالية أفرقة الاتصالات (انظر الرسم البياني أدناه). وستعمل إدارة شؤون الإعلام مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية في سبيل تحسين فعالية تلك الأفرقة عموماً.



جيم - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

تعزيز الاتصالات والتساوق على المستوى القطري

٢٥ - لا تزال الشبكة المكونة من ٦٣ مركزاً من مراكز الأمم المتحدة للإعلام تضطلع بدور مركزي في الجهود التي تبذلها الإدارة للتعريف بنشاط الأمم المتحدة لدى الشعوب في مختلف أنحاء العالم. وعلى مدى السنة الماضية، واصلت الإدارة جهودها الرامية إلى تعزيز قدرات الاتصالات لدى هذه المراكز، كما عملت عن طريق أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات على الصعيدين الوطني والإقليمي على تعزيز تساوق تلك المراكز على نطاق المنظومة فيما يخص عملها مع بقية منظومة الأمم المتحدة.

٢٦ - وتشمل جهود الاتصالات التي أشرفت مراكز الإعلام عليها أو ساعدت على تنسيقها داخل الأفرقة القطرية، المواقع الإلكترونية المشتركة، والرسائل الإخبارية والمواد الإعلامية الأخرى، والإعلان عن تقارير رئيسية بارزة صادرة عن وكالات الأمم المتحدة، والاحتفال المشترك بأيام دولية، وحملات إعلامية رئيسية.

- أعدت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا، التي توجد فيها عشرة من كيانات الأمم المتحدة، خطة عمل تتضمن تعزيز خدمة الزوار في مركز فيينا الدولي، وتوسيع قائمة المتكلمين، وتنظيم مؤتمر للمعلمين بشأن الأمم المتحدة.
- أصدر مركز الأمم المتحدة للإعلام في دار السلام، بوصفه رئيساً لفريق الأمم المتحدة المحلي للاتصالات عدة أعداد من نشرة تعكس العمل الموحد لمنظومة الأمم المتحدة في هذا البلد. وهذا أمر جدير بالذكر بصفة خاصة، نظراً إلى أن جمهورية تنزانيا المتحدة بلد تطبق فيه على سبيل التجريب مبادرة "وحدة العمل في الأمم المتحدة".

٢٧ - وفي نيسان/أبريل، شارك ستة من المديرين ومن مسؤولي المعلومات من مراكز إعلام في حلقة عمل لموظفي الاتصال في أفريقيا بشأن الاتصالات الاستراتيجية، نظم فيها في أبوجا مكتب الأمم المتحدة لتنسيق العمليات الإنمائية. وركزت حلقة العمل على تحقيق تساوق وتكامل استراتيجيات الاتصالات مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وعلى استخدام أدوات الاتصالات لتعزيز تماسك وزيادة فعاليتها وجدواها. كما جرى فيها بحث السبل الكفيلة بتعزيز أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات على المستوى القطري عن طريق تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة.

تعزير استخدام وسائط الإعلام الجديدة

٢٨ - تستخدم مراكز الأمم المتحدة للإعلام تقنيات التداول عبر الفيديو والبث عبر الإنترنت للتواصل مع مختلف الشركاء والفئات المعنية في مناطق بعيدة. كما أن الاتجاهات الناشئة في وسائط الإعلام الجديدة تزود الإدارة ومكاتبها الميدانية بسبل جديدة للوصول إلى جمهور جديد وأصغر سنا.

- في كانون الثاني/يناير، وبمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة، شاركت مراكز الإعلام في أتناناريفو، وبوجمبورا، وداكار، ولومي، وياوندي، إلى جانب مؤسسة Memorial de la Shoah في باريس ومقر الأمم المتحدة في نيويورك، في مؤتمر بشأن المحرقة موجه للطلاب، جرى تنظيمه بواسطة تقنيات التداول عبر الفيديو.

شارك أكثر من ١٠٠ شخص من مختلف أنحاء المكسيك ومن شتى أرجاء أمريكا اللاتينية في منتدى "للحوار" عبر البث الشبكي (ل طرح الأسئلة في حينها) في سياق ورشة عمل بشأن تعاون المنظمات غير الحكومية مع إدارة شؤون الإعلام، نظمها في آذار/مارس مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو.

ثالثا - الخدمات الإخبارية

ألف - مكتب المتحدثة باسم الأمين العام

٢٩ - ينظم مكتب المتحدثة باسم الأمين العام إحاطة إعلامية ظهر كل يوم لإطلاع الصحافة والوفود والجمهور، على نشاط الأمين العام فحسب، بل على التطورات المستجدة في منظومة الأمم المتحدة برمتها أيضا. وخلال العام الماضي (من تموز/يوليه ٢٠٠٨ حتى نهاية حزيران/يونيه ٢٠٠٩)، عقدت المتحدثة ٢٥٠ إحاطة صحفية يومية. ونظم المكتب أيضا ٥٣ مؤتمرا صحفيا للأمين العام في المقر وفي الخارج، و ١١١ إحاطة إعلامية للدول الأعضاء، و ١٨٣ مؤتمرا صحفيا لكبار المسؤولين و ٥ إحاطات إعلامية تتضمن معلومات أساسية. وبالإضافة إلى ذلك، نسق المكتب ٤٥ لقاء صحفيا و ١٠٧ مقابلات صحفية مع الأمين العام في المقر وخلال زيارته الرسمية للدول الأعضاء. ونسق المكتب أيضا الترتيبات اللوجستية المتعلقة بمشاركة مجموعات من الصحفيين الذين رافقوا الأمين العام في ست من رحلاته في الخارج.

باء - موقع الأمم المتحدة على الإنترنت

٣٠ - في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها الإدارة لتحسين بنية الموقع الشبكي للأمم المتحدة وتسهيل استخدامه وتحسين جاذبيته المرئية، أدخلت تغييرات جذرية على الطبقات العليا من الموقع - بدءاً من صفحة الافتتاح ومروراً بحوالي ٢٠٠ صفحة تحتية بجميع اللغات الرسمية الست. ويشمل التصميم الجديد عنصراً مشتركاً يميز علامة الأمم المتحدة ويناسب أي نوع من أنواع المحتوى ويتميز بتحسين عملية التصفح، ويعود ذلك جزئياً إلى زيادة الروابط المتقاطعة وتمييز كل مجموعة من مجموعات الصفحات بلون مختلف. ويمكن للمستخدمين الآن الوصول إلى المحتوى بعدد أقل من النقرات على شاشة الحاسوب. وتمشيا مع قرارات الجمعية العامة، تستوفي الصفحات الجديدة الشروط المتعلقة بسهولة الوصول التي حددتها المبادئ التوجيهية الجديدة المتعلقة بتسهيل الوصول الشبكي والتي تخضع لها مواقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية.

٣١ - وبموازاة مع تغيير التصميم، تواصل العمل على موقع مرافق جديد للأجهزة المتنقلة، ويجري اختبارها حالياً للتحقق من توافقه مع جميع اللغات. ويدخل هذا العمل في إطار الجهد الأوسع نطاقاً الرامي إلى تعميم نشر المواد من خلال وسائط وأشكال اتصال تفاعلية جديدة، بما فيها مواقع الشبكات الاجتماعية الرائجة. وتعكف الإدارة على استكشاف طرائق جديدة لتقديم محتوى إضافي حسب الطلب، في شكل إرساليات شبكية صوتية أو مرئية (بودكاست وفودكاست)، وتيسير تبادل الزبائن لمواد الأمم المتحدة مع غيرهم.

٣٢ - وعلى العموم، وخلال النصف الأول من عام ٢٠٠٩، واصل الموقع الشبكي للأمم المتحدة تسجيل نمو متواصل في عدد الزيارات. وخلال ذلك الوقت، تجاوز عدد الزيارات ٤٤ ٤٦٠ ٠٠٠، مما يمثل زيادة نسبتها ٣٤ في المائة عن أرقام الفترة نفسها من العام الماضي. كذلك سجلت زيادة نسبتها ٢١ في المائة في مشاهدة الصفحات لتصل إلى ٥٩٦ ٩٣٩ ٣١٧ صفحة، مقارنة بالفترة الزمنية نفسها من العام الماضي.

٣٣ - وواصل قسم الخدمات الشبكية التابع للإدارة أداء دور قيادي في تحديث محتويات الموقع، فأضاف إليه ٦٧٨ ٥ صفحة جديدة خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٩. ويبين الجدول أدناه عدد الصفحات الجديدة والمستكملة في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩.

الصفحات الجديدة والصفحات المستكملة خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٩ وفي عام ٢٠٠٨

العربية	الصينية*	الإنكليزية	الفرنسية	الروسية	الإسبانية	المجموع
٨٤٢	١٧٤٣	٤٧٧	٥٣٧	١١٥٠	٩٢٩	٥٦٧٨
١٠٨٨	٢٧٨٧	١٤٣٣	٢٤٣٧	٢٦١٧	٧٠٧١	١٧٤٣٣
٨٧٧	١١٨٢	٨٥١	٥٥٣	١٢٥٠	٨٢٦	٥٥٣٩
٢٣٦٢	٢٤١٨	٢٥٥٣	١٢٠٨	٣١٦٢	٦٧٨١	١٨٤٨٤

* الصفحات الجديدة: ١١٦٩ (صفحة شبكية) + ٥٧٤ (صفحة للأجهزة المنقلة).

التعددية اللغوية وتسهيل استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة للموقع الشبكي

٣٤ - ما زالت الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين اللغات الرسمية تحظى بأولوية كبيرة لدى الإدارة التي تواصل تشجيع المكاتب الأخرى المنتجة للمحتوى على ضمان توافر تلك المحتويات بجميع اللغات. وحيث إن المحتوى المنتج باللغة الإنكليزية آخذ في الازدياد، والموارد المتوفرة للترجمة محدودة، فإن احتمال سدّ الثغرة بينها وبين اللغات الرسمية الأخرى باستخدام مستوى الموارد المتوفرة حالياً غير قابل للتطبيق.

٣٥ - أما المبادئ التوجيهية لتسهيل الوصول إلى المحتوى الشبكي، التي انتهى العمل عليها العام الماضي، فقد قطعت شوطاً طويلاً فيما يتعلق بمساعدة المكاتب المقدمة للمحتوى في إنتاج صفحات شبكية يسهل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إليها. بيد أن الجهود المبذولة لضمان سهولة الوصول قد زادت، في الوقت نفسه، من الوقت المطلوب لتكوين مواقع جديدة وافتتاحها.

الموقع الشبكي للأمم المتحدة والإدارة

٣٦ - اقترحت إدارة شؤون الإعلام، بعد التشاور مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المنشأ حديثاً، إنشاء آلية إدارة ذات طبقتين للموقع الشبكي، وبدأت هذه الآلية بالعمل بعد الموافقة عليها من المكتب التنفيذي للأمم المتحدة العام. وتشكل اللجنة التوجيهية للإنترنت الطبقة الأعلى من الآلية، وقد أنشئت على مستوى وكيل الأمين العام. وتقدم مجموعة إدارة الإنترنت المساعدة والدعم للجنة فيما تضرطع به من وظائف، وتشرف المجموعة على وضع السياسات والمعايير وتنفيذها، وتحلّ محل الفريق العامل المعني بمسائل الإنترنت التابع لمجلس المنشورات.

٣٧ - وتسهر اللجنة التوجيهية للإنترنت على وضع استراتيجية للإنترنت خاصة بالأمانة العامة للأمم المتحدة وعلى تنفيذها، كما تقوم باستعراض توصيات مجموعة إدارة الإنترنت والبت فيها، بما في ذلك ما يخص تنفيذ سياسات ومعايير المواقع الشبكية للأمانة العامة للأمم المتحدة، والمقاييس التقنية ومقاييس المحتوى التي تصدر كأوامر إدارية و/أو نشرات للأمين العام. كذلك تتولى اللجنة استعراض حالات عدم الامتثال للمعايير والسياسات، وتقرر مسار العمل المتبع لتحقيق الامتثال. وتقدم اللجنة، كجزء من اختصاصاتها، تقارير إلى الأمين العام عن مسائل الإنترنت التي تكتسي أهمية استراتيجية بالنسبة للمنظمة.

مركز أنباء الأمم المتحدة

٣٨ - يعد مركز أنباء الأمم المتحدة المنفذ الرئيسي على الإنترنت للحصول على آخر الأخبار عن العمل الجاري في مقر الأمم المتحدة بنيويورك وفي جميع أرجاء منظومة الأمم المتحدة، ولا يزال واحداً من أكثر الوجهات شعبية على موقع الأمم المتحدة، مما يبيّن الاهتمام المستمر الذي يعيره المستخدمون لصفحاته بمختلف اللغات. وقد أتاحت بنيته البرنامجية المستندة إلى قواعد البيانات استخراج المقالات المنشورة على المنفذ آلياً من عدد متزايد من صفحات الموقع الشبكي للأمم المتحدة، بما فيها صفحة الاستقبال بتصميمها الجديد، لتكفل بذلك الاستكمال المستمر للأخبار بأحر ما يستجد من تطورات. وفي الوقت نفسه، لا تزال المقالات المنشورة في مركز الأنباء مصدراً موثقاً تستند إليه طائفة من المواقع الشبكية الخارجية للحصول على أنباء الأمم المتحدة، بدءاً بالمواقع الشهيرة لتجميع الأنباء على غرار Google News و AllAfrica.com وحتى مواقع الشركات الإعلامية والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية.

٣٩ - وفيما عدا آخر الأنباء، تركزت تغطية المنفذ للأنباء في عام ٢٠٠٩ على طائفة من المناسبات الخاصة والتذكارية، من بينها الذكرى الأولى لإعصار نرجس. وإضافة إلى ذلك، تواصل تطوير باب "أنباء تحت المجهر" الذي صمم لتسهيل الوصول إلى مواد المصادر الأساسية المتعلقة بقضايا تناولها الأنباء. فعلى سبيل المثال، أنشئت صفحات خاصة عن التطورات المتعلقة بفيروس الإنفلونزا (H1N1)، وبسري لانكا.

البت الشبكي

٤٠ - لا يزال منفذ الوسائط المتعددة التابع لإدارة شؤون الإعلام، والموجود في موقع خارجي، وجهة أساسية للوصول إلى البرامج الحية والمسجلة المنقولة بالفيديو على الموقع الشبكي للأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه، وسعياً للاستفادة التامة من العلاقة التفاعلية بين

البث التلفزيوني وعمليات البث التدفقي على الإنترنت لدى الإدارة، قامت وحدة البث الشبكي التابعة للإدارة بدور قيادي في إدارة وتحديث محتوى قناة الأمم المتحدة على موقع YouTube. ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، جرى تحميل حوالي ٤٠٠ ملف فيديو جديد، تغطي مجموعة واسعة من التطورات والمسائل المتصلة بالأمم المتحدة، على تلك الصفحة الشبكية التي سجلت نموا مطردا في عدد المشاهدين.

جيم - الإذاعة والتلفزيون وخدمة الصور

إذاعة الأمم المتحدة

٤١ - واصلت الإدارة توسيع شبكة شركائها من الإذاعات التي أصبحت تنتظم حاليا ١٢٦ بلدا، وبذلت في الوقت نفسه قصارى جهدها لتسخير قوة الإنترنت في نقل البرامج الصوتية مباشرة إلى المستمعين في جميع أنحاء العالم. وقد عملت إذاعة الأمم المتحدة أيضا على جعل برامجها أكثر جاذبية للمحطات الإذاعية من خلال تقديمها بقوالب مختلفة وتحسين توقيتها. والآن يتم تحديث الأخبار على المواقع الشبكية لإذاعة الأمم المتحدة على مدار اليوم. ومن بين الأمثلة التي تبين نجاح هذا النهج، أدى التحديث المستمر لأخبار الوحدة الإسبانية من إذاعة الأمم المتحدة إلى زيادة ضخمة في عدد الملفات التي جرى تنزيلها منها، إذ انتقلت من ٣ ١٦٨ عملية تنزيل في تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٥٨ ٥١١ عملية تنزيل في حزيران/يونيه ٢٠٠٩.

• ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، أضيفت محطات الإذاعة التالية إلى قائمة وسائل الإعلام التي تتلقى مواد إذاعة الأمم المتحدة: إذاعة غينيا الوطنية، إذاعة الديمقراطية في غرب أفريقيا، إذاعة شنغهاي، الصين للاتصالات، إذاعة أريانغ، وكالة كيودو للأنباء، إذاعة ليتوانيا العامة، المفوضية الأوروبية، إذاعة كولومبيا الوطنية، صوت إسرائيل، إذاعة أيوا العامة.

٤٢ - وبدأت الجهود التي تبذلها إذاعة الأمم المتحدة لاستكشاف وسائل جديدة للتوزيع تؤدي ثمارها. فقد أظهر تحليل لأنماط الاستعمال في نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠٠٩ أن برامج إذاعة الأمم المتحدة تستقطب مستمعين جدد على موقع iTunes، وهو موقع الإرساليات الشبكية الصوتية الأكثر شعبية في أنحاء متفرقة من العالم. وكانت الزيادة ملحوظة بصورة خاصة فيما يتعلق بالبرامج الصينية والإنكليزية، حيث استأثر موقع iTunes بحوالي ربع عمليات التنزيل التي سجلتها إذاعة الأمم المتحدة خلال شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو التي بلغ عددها ٧٠ ٠٠٠ عملية.

٤٣ - وواصلت الإدارة تحسين الوصول إلى مواد المحفوظات من خلال باب خاص على الموقع الشبكي لإذاعة الأمم المتحدة، هو "UN Radio Classics" (كلاسيكيات إذاعة الأمم المتحدة) (www.unmultimedia.org/radio/library/classics/). ويحتوي هذا الموقع على مواد إذاعية تاريخية من الأمم المتحدة - بدءاً من البرامج الإذاعية القديمة وحتى الخطابات التاريخية. وتزداد صفحاته ثراءً بانتظام نتيجة للجهود المتضافرة لتحويل التركة الصوتية التي تحتويها مكتبة الملفات الصوتية لدى إدارة شؤون الإعلام إلى ملفات رقمية والحفاظ عليها. وتتوفر هذه الملفات الصوتية أيضاً عبر الإرساليات الشبكية الصوتية من موقع iTunes.

- وتمكنت السلسلة الخاصة من برامج إذاعة الأمم المتحدة المعنونة "The Food Crisis: Danger and Opportunity" من تبوء الأقطار النهائية في فئة "أفضل تقرير خاص" من جائزة البرمجة والترويج الإذاعي لمهرجان نيويورك.

تلفزيون الأمم المتحدة

٤٤ - يتواصل استخدام المحطات التلفزيونية والشركات الدولية لتوزيع الأنباء التلفزيونية للتعطية الحية التي يوفرها تلفزيون الأمم المتحدة لجلسات مجلس الأمن والجمعية العامة، وأنشطة الأمين العام، والمؤتمرات الصحفية، واللقاءات مع الصحافة، ومجموعة متنوعة من المناسبات الخاصة التي تجري في مقر الأمم المتحدة. وعلاوة على التعطية الحية للأنباء، وسع البرنامج التلفزيونيان الرئيسيان للإدارة، وهما مجلة "القرن الحادي والعشرين" وسلسلة "الأمم المتحدة في مواقع العمل" نطاق انتشارهما. ويعالج هذا البرنامج مواضيع وقضايا ذات أولوية على جدول أعمال الأمم المتحدة، كالتمنية، والسلام والأمن، والقضاء على الفقر، ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الإنسان، وحفظ السلام.

- وفي وقت سابق من هذه السنة، فاز برنامج "القرن الحادي والعشرين" بالميدالية الفضية العالمية (٢٠٠٩) من مهرجان نيويورك، في فئة "المجلات التلفزيونية".

٤٥ - ومنذ عام مضى، انطلقت خدمة "يونيفيد" (UNifeed) الشبكية التي تتيح لوسائل الإعلام أن تتزّل بسهولة ملفات فيديو ذات نوعية صالحة للبث، وكسبت اهتمام طائفة واسعة من المستخدمين، من بينهم كبرى وسائل الإعلام العالمية كمحطة "سي إن إن" الدولية، وهيئة الإذاعة الكندية، ومحطة "سي بي إس" الإخبارية. وزاد عدد زبائن يونيفيد بأكثر من عشر مرات ليصل مجموعه الحالي إلى ١٢٢ ١ زبونا في ٢٧ بلداً تتوزع على أربع قارات. ويشير تحليل التداول على الشبكة العالمية إلى أن عدداً متزايداً من وسائل الإعلام يعتمد على هذه الخدمة أثناء التطورات الدولية الهامة، كالأزمة التي اندلعت في غزة أوائل هذا العام، حيث لوحظ ارتفاع ملموس في وتيرة عمليات تنزيل مواد يونيفيد.

٤٦ - ولوحظ اتجاه مماثل على قناة الأمم المتحدة في موقع YouTube للملفات المرئية المشتركة، والتي تحتوي الآن على مقتطفات من بيانات الأمين العام، وملفات فيديو من برامج تلفزيون الأمم المتحدة، ولقاءات خاصة مع رسل السلام ورسول الخير لدى الأمم المتحدة، وبيانات لكبار المسؤولين في الأمم المتحدة، وتغطية للمناسبات الخاصة.

- وحظي المؤتمر الصحفي للأمين العام عن إنفلونزا H1N1 باهتمام كبير وملحوظ فسجل حوالي ١٥٠.٠٠٠ مشاهدة.

خدمة صور الأمم المتحدة

٤٧ - تواصل الإدارة توزيع صورها، بما في ذلك الصور الرقمية العالية الدقة، على موقعها الشبكي (www.unmultimedia.org/photo). وحافظ موقع صور الأمم المتحدة على مستوى استخدام مرتفع، فسجل ٢٩ ٥٠١ عملية تنزيل للصور العالية الدقة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وتدرس الإدارة أيضا الإمكانيات التي توفرها طائفة من المواقع الإعلامية الجديدة. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٩، بدأت الإدارة بعرض مجموعة مختارة من صور الأمم المتحدة على الموقع الشبكي Flickr.com، وهو موقع معروف لتبادل الصور يجتذب عددا كبيرا من المستخدمين الشباب ومن كتاب المدونات على الإنترنت. وتستخدم الإدارة أيضا الأدوات الإلكترونية ومواقع الشبكات الاجتماعية المشهورة، كأدوات التغذية الشبكية. بمحتوى متجدد (RSS feed) وموقع (Twitter)، لإشعار أي مستخدم يتابع الأحداث الجارية في الأمم المتحدة بتوافر صور جديدة على صفحة صور الأمم المتحدة الشبكية.

- وقد سجلت صفحة الأمم المتحدة على موقع Flickr (http://www.flickr.com/photos/un_photo) ٤٢ ٠٠٠ مشاهدة حتى هذا التاريخ.

دال - نشر مقالات الرأي

٤٨ - واصلت الإدارة، في سياق عملياتها المرتبطة بخدمة الأنباء، تقديم المساعدة إلى كبار المسؤولين في الأمم المتحدة لنشر مقالاتهم في الصحف ووسائل الإعلام الأخرى عبر أرجاء العالم. وكفلت الإدارة، في النصف الأول من عام ٢٠٠٩، بفضل تضافر جهود موظفيها في نيويورك والخبرات المحلية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام عبر العالم، نشر ١٨ مقالة رأي، بما في ذلك ١٢ مقالة للأمين العام. وصدرت المقالات التي ركزت على بعض التحديات الأكثر إلحاحاً التي تواجه المجتمع الدولي، في ما مجموعه ١٤٢ صحيفة عبر العالم وبعدها كبير من اللغات.

- نشرت ٣٥ صحيفة تصدر من جميع القارات، مقالة الرأي التي أعدها الأمين العام بالاشتراك مع النائب الأسبق لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية آل غور بعنوان "النمو المراعي للبيئة".

رابعاً - خدمات التوعية وتبادل المعارف

ألف - مكتبة داغ همرشولد

٤٩ - تواصل إدارة شؤون الإعلام، من خلال التدريب وبرامج التوجيه المخصصة، وكذلك من خلال خدمات الدعم المباشر للبحوث في مكتبة داغ همرشولد وفروعها المكتبية في مجالات الخرائط والقانون والاقتصاد والشؤون الاجتماعية، تلبية احتياجات الأمانة العامة وموظفي البعثات من المعلومات. ويدرب الأفراد على فهم كيفية إدارة المعلومات والوصول إليها على نحو أفضل، وتحسين استخدام المجموعة الواسعة لأدوات التكنولوجيا والمعلومات المتاحة لهم. وفي عام ٢٠٠٩، نفتحت برامج التدريب والتوجيه بسبب إغلاق قاعة التدريب بمكتبة داغ همرشولد جراء تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر. ويجري التركيز حالياً على التدريب الفردي أو في مجموعات صغيرة عوضاً عن الدورات التدريبية للمجموعات الكبرى. وسيواصل هذا النوع من التدريب إلى حين تأمين قاعة تدريب بديلة.

٥٠ - وتواصل مكتبة داغ همرشولد تيسير الوصول إلى موارد المعلومات ذات النوعية العالية عبر الوسائل الإلكترونية، من خلال إدارة اتحاد منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية. وتتاح الموارد للمستخدمين في المقر وعبر أنحاء العالم عن طريق مكاتب منظومة الأمم المتحدة. ويكتسي الحصول على المعلومات إلكترونياً طابعاً حاسماً خلال تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر. وأتمت مكتبة داغ همرشولد في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ رقمنة الوثائق الرئيسية لمجلس الأمن التي صدرت بدءاً من جلسات عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٩٢، باللغات الإسبانية والفرنسية والإنكليزية، مما يسهم في توسيع نطاق الوثائق المشمولة بنظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة. وقد استمر التعاون مع مكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف التي كانت تعمل على رقمنة وثائق مجلس الأمن الصادرة باللغات الروسية والصينية والعربية. وبدأت رقمنة الوثائق الرئيسية للجمعية العامة التي صدرت باللغات الإسبانية والفرنسية والإنكليزية، من الدورة الـ ٤٢ إلى الدورة الـ ٤٧، بالتعاون الوثيق مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في الأمانة العامة للأمم المتحدة.

٥١ - وعلى مدى السنوات الثلاث الأخيرة، قام برنامج التنسيق بين المكتبات الودية بتنسيق مجموعة من حلقات العمل الإقليمية، للترويج للتوجه الجديد الذي سلكه البرنامج

وزيادة التركيز على الاتصال الإعلامي والأدوار الجديدة التي تضطلع بها المكتبات بوصفها جهات شريكة للأمم المتحدة. وتشمل برامج عام ٢٠٠٩ تنظيم حلقة عمل شارك فيها أمناء المكتبات الوديعه في ١٠ بلدان وموظفو مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أفريقيا الجنوبية، في بريتوريا بجنوب أفريقيا، خلال آذار/مارس ٢٠٠٩، وحلقة عمل أخرى في إينشيون بجمهورية كوريا، لمثلي تسعة أمناء لمكتبات ودعية فضلاً عن ممثلي مكتبات عمومية وجامعات محلية.

باء - إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية

٥٢ - اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، مُنحت أولوية التعاون مع المنظمات غير الحكومية للمنطقة التي يُعقد فيها المؤتمر السنوي المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية. ونظراً إلى عقد مؤتمر عام ٢٠٠٩ في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، نظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المنطقة عدداً من حلقات العمل لإحاطة المنظمات غير الحكومية علماً بعملية الانتساب لإدارة شؤون الإعلام. ونتيجة لجهود تلك المراكز ودعم حكومة المكسيك، انتسب إلى إدارة شؤون الإعلام ما مجموعه ٥٧ منظمة غير حكومية في النصف الأول من عام ٢٠٠٩، بما في ذلك ٤٩ منظمة من منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

٥٣ - وفي استعراض شامل للمنظمات غير الحكومية عبر العالم، حلت إدارة شؤون الإعلام رسمياً انتساب ٢٣٩ منظمة غير حكومية لم تعد ناشطة. ونظمت الإدارة برنامجاً توجيهياً لمدة يومين للمنظمات غير الحكومية المنتسبة حديثاً، فضلاً عن حلقات عمل مخصصة لشؤون الاتصال مدتها ثلاثة أيام كاملة.

٥٤ - ومن المقرر أن يُعقد المؤتمر الـ ٦٢ المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية، وهو المؤتمر الثاني الذي يُعقد خارج مقر الأمم المتحدة في نيويورك، في الفترة من ٩ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في المكسيك، تحت عنوان "التعجيل بنزع السلاح في سبيل تحقيق السلام والتنمية". ويُنظم هذا المؤتمر بالشراكة مع اللجنة التنفيذية للمنظمات غير الحكومية المنتسبة لإدارة شؤون الإعلام ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح وحكومة المكسيك.

٥٥ - وواصلت الإدارة أيضاً عقد إحاطات أسبوعية للمنظمات غير الحكومية. وتناولت الإحاطات مجموعة واسعة من المواضيع، بما يشمل الأزمة الاقتصادية العالمية، والرياضة من أجل التنمية، والسُّخرة، والسلام والمصالحة المستدامين، ونزع السلاح. واستخدمت الإحاطات كذلك بوصفها فرصة للاحتفال بأيام دولية مثل: اليوم الدولي للاحتفال بذكرى

ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، والاحتفال للمرة الأولى باليوم العالمي للعدالة الاجتماعية، وباليوم الدولي لحفظة السلام. وأدرجت إدارة شؤون الإعلام مجموعات جديدة من الإحاطات لإلقاء الضوء على مواضيع خاصة موضع الاهتمام. وتشمل بعض الأمثلة سلسلة "هل يمكن لي أن أطرح سؤالاً؟" التي تتيح للمنظمات غير الحكومية المشاركة توجيه أسئلة لمسؤول رفيع المستوى في الأمم المتحدة، أو لطرف مؤثر، وسلسلة "قضايا الساعة" التي تتابع الأحداث الراهنة وكيفية تأثيرها في المجتمع المدني.

جيم - برنامج الزمالات للصحفيين

٥٦ - تقوم الإدارة، للعام التاسع والعشرين على التوالي، باستقدام مجموعة من الصحفيين من البلدان النامية إلى نيويورك في شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، للمشاركة في برنامج ريهام الفرّاء التذكاري لزمالة الصحفيين. ويمكن البرنامج الممتد على ستة أسابيع الصحفيين المبتدئين ومن المستوى المتوسط من الإلمام بعمل الأمم المتحدة مع منحهم في الوقت نفسه فرصة للعمل كمراسلين في الأمم المتحدة، بصفة مؤقتة، لحساب منظماتهم الإعلامية الأصلية. والبلدان المختارة لبرنامج هذا العام هي: إريتريا وأوكرانيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) والبحرين وبنما وتركمانستان والرأس الأخضر ورواندا وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسيشيل وغينيا الاستوائية وكيريباس ومالي وموريتانيا.

- ومنذ إنشاء برنامج إدارة شؤون الإعلام لزمالات الصحفيين عام ١٩٨١، شارك فيه ٣٩٧ صحفياً من ١٦٠ بلداً.

دال - المبادرة الإبداعية للتوعية المجتمعية

٥٧ - اعترافاً بالإمكانات الهائلة المتاحة أمام أنشطة التوعية عبر التلفزيون والأفلام، أطلقت مبادرة الأمين العام الإبداعية للتوعية المجتمعية بوصفها مجعماً متعدد الخدمات للمؤلفين والمديرين والمخرجين والمنتجين والمذيعين المهتمين بإعداد عمل عن الأمم المتحدة وعن القضايا التي تعمل من أجلها. وتتولى هذه المبادرة استعراض الكتابات المسرحية والسينمائية، وتقديم المشورة التقنية، والمساعدة اللوجستية، وهي بمثابة حلقة وصل مع مكاتب الأمم المتحدة الفنية لتقديم معلومات دقيقة. وقد أُنجزت في سياقها مشاريع عدة جديدة بالذكر خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٩. وصُورت حلقة من سلسلة "القانون والنظام: الوحدة الخاصة بالضحايا" تركز على الأطفال الجنود في الموقع في مقر الأمم المتحدة، وهي أول سلسلة تلفزيونية تُعرض وقت ذروة المشاهدة وتمنح إمكانية الوصول إلى المقر. واستضافت قناة "الخيال العلمي" حديثين خاصين (في نيويورك ولوس أنجلوس) تضمّننا مناقشة مع

الممثلين في سلسلة "باتلستار غالانتيكا" ومؤلفيها، وخبراء للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان والإرهاب والأطفال والنزاع المسلح والمصالحة في مرحلة ما بعد النزاع. ونُظِمَ منتدى لمدة يومين لعرض فيلم ومناقشته، حمل عنوان "نصوّر: معالجة القضايا العالمية من خلال الأفلام الوثائقية"، وشارك في استضافته مشروع صانعي الأفلام المستقلة (Independent Filmmaker Project)، وركّز على الأهداف الإنمائية للألفية والمرأة.

هاء - اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود

٥٨ - نُظِمَ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ الاحتفال السنوي الرابع باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود في إطار موضوع "دعامة أمل حقيقية: إحياء ذكرى المحرقة والتوعية بشأنها". وكرّم الاحتفال الرسمي أيضاً قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية الذين حرّروا معسكرات الموت النازية. وشملت الأنشطة الأخرى إحاطة للمنظمات غير الحكومية بشأن "اليهود السفارديم في اليونان: القصة المسكوت عنها"، وعرض فيلم العلامات المائية "ووترماركس"، وحفل توقيع كتاب "مشروع مذكرات الناجين من المحرقة"، ومعرضاً بعنوان "الطب القاتل: إنشاء العرق المتفوق"، نظّمه متحف الولايات المتحدة لإحياء ذكرى محرقة اليهود.

٥٩ - وأقامت الإدارة، في إطار إسهامها في مساعدة الأجيال المقبلة على استخلاص العبرة من المحرقة، شراكات بدون مقابل مع جامعة لندن ومركز محرقة اليهود في المملكة المتحدة بهدف إطلاق مواد "بصمات الأمل" التعليمية للمدارس الإعدادية عبر العالم. وفي سياق مواصلة مكافحة إنكار محرقة اليهود، ورّعت الإدارة مبادئ توجيهية تعليمية بشأن مكافحة المعاداة للسامية، أعدّها مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان في وارسو. كما نشرت الإدارة ورقة مناقشة عن تاريخ اليهود في أوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وكانت معاناة طائفتي الروما والسنتي خلال محرقة اليهود موضوع ورقة مناقشة ثانية وموضوع معرض أقيم في مقر البعثة الدائمة لهنغاريا لدى الأمم المتحدة، حيث أدلى ممثل الإدارة بملاحظات افتتاحية.

واو - اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق

٦٠ - نُظِمَت الإدارة الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وفقاً للتكليف الصادر عن الجمعية العامة في قرارها ١٢٢/٦٢. وفي ٢٥ آذار/مارس، نُظِمَت أمسية ثقافية وحفل موسيقي بعنوان "كسر الصمت وقرع

* يصدر لاحقاً.

الطبول“ في قاعة الجمعية العامة. واحتل هذا الحدث مكاناً مركزياً في الاحتفال بالذكرى مع مجموعة من المشاهير والأعيان الذين كرموا معاً روح المقاومة البشرية والانتصار على المحنة. كما نظمت الإدارة سلسلة من الأنشطة الأخرى للتوعية بهذا اليوم وأهدافه. ويتضمن تقرير الأمين العام عن برنامج التوعية التثقيفي بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والرق مزيداً من التفاصيل بهذا الصدد*.

زاي - العمل مع الطلبة

٦١ - تعقد إدارة شؤون الإعلام في جنيف في الفترة من ٥ إلى ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩ المؤتمر السنوي الأول بشأن النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة الذي تنظمه الأمم المتحدة، تحت شعار ”الأهداف الإنمائية للألفية: انتشار البليون نسمة الذين يعيشون في الحضيض من الفقر“. وسيشكل النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة حدثاً سنوياً يُنظم بالمناوبة في مراكز العمل الرئيسية للأمم المتحدة عبر العالم. وسيُنظّم مؤتمر عام ٢٠٠٩، الذي يعدُّ بوصفه ممارسة فضلى، على شكل محاكاة للجلسات العامة للجمعية العامة واللجان الرئيسية التابعة للجمعية. وسيشارك فيه أكثر من ٥٠٠ طالب جامعي من قرابة ٦٠ بلداً، تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عاماً. واستعداداً للمؤتمر، عُقدت حلقتا عمل في مقر الأمم المتحدة لتدريب الطلبة الذين سيتأرون الأمانة العامة والجمعية العامة للنموذج العالمي على إجراءات الجمعية ودور الأمانة العامة. وعلاوة على ذلك، نُظمت سلسلة من الدردشات الحيّة عبر شبكة الإنترنت، تخللتها عروض لخبراء في الأمم المتحدة وأعضاء في السلك الدبلوماسي، وتناولت القضايا التي ستناقش في المؤتمر. وتلقى الموقع الإلكتروني لمؤتمر النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة زهاء ١٣ ٠٠٠ زيارة خلال شهر واحد. ووفرت مؤسسة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واتحاد الأمم المتحدة الائتماني دعماً مالياً لمشاركة الطلبة القادمين من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً.

٦٢ - وتنظم الإدارة في كانون الأول/ديسمبر من هذا العام مؤتمرها الطلابي الدولي السنوي الرابع عشر الذي أحرز نجاحاً على صعيد التوعية بأهمية السلام وتنمية ثقافته لدى الشباب عبر العالم. وستوجّه الدعوة إلى حوالي ٨٠٠ طالب إلى مقر الأمم المتحدة لتبادل الأفكار بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار عن طريق التداول بالفيديو مع رُسل الأمم المتحدة للسلام وحفظة السلام في الأمم المتحدة. وسيربط موقع حافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني بالبرق الشبكي المباشر للحدث من أجل تشجيع مشاركة الشباب أينما كانوا وتقديم الموارد التثقيفية بشأن أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الصغيرة والألغام الأرضية

والأطفال الجنود. وبالإضافة إلى ذلك، سستعمل إدارة شؤون الإعلام على نشر وتوزيع مجموعة أدوات عمل للطلبة بشأن نزع السلاح قبل اليوم الدولي للسلام مباشرة.

حاء - مبادرة التأثير الأكاديمي

٦٣ - تم الشروع في إطار برنامج جديد للتعاون مع مراكز التعليم العالي والتعلم والبحث في تسهيل الأخذ بأفكار هذه المراكز في سياسات وبرامج وأنشطة الأمم المتحدة بشكل مباشر أكثر. وقد أقر أكثر من ثلاثين شبكة دولية من المؤسسات التعليمية مبادرة "التأثير الأكاديمي". وبات ما يزيد عن مائة من فرادى المؤسسات منتسبة إلى "التأثير الأكاديمي". وعلاوة على اتسام هذه المؤسسات بالتنوع الجغرافي، فهي تشرف على تدريس مجموعة متنوعة من الاختصاصات، تشمل الفن والطب والتكنولوجيا وعلم الاجتماع، مما يمثل النطاق الواسع لولاية الأمم المتحدة نفسها.

طاء - الجولات المصحوبة بمرشدين والإحاطات الإعلامية للزوار

٦٤ - اعتباراً من ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، بدأت عملية الجولات المصحوبة بمرشدين في الانتقال إلى العمل بنظام الدوام الكامل بملاك قوامه ٢٨ موظفاً مرشداً، أصبحوا حالياً يصنفون ضمن فئة مساعدي شؤون الإعلام ويستفيدون من استحقاقات تعاقدية أفضل من التي كانت تقدّم في إطار عقد العمالة الموسمية. وانخفض عدد الأشخاص الذين جالوا في الأمم المتحدة بصحبة مرشدين في الفترة ما بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ إلى ١١٨ ٦٥٣ شخصاً مقارنة بالعدد المسجل خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٨ والبالغ ٤١٥ ١٦٦ شخصاً. وكان ذلك راجعاً في جزء منه إلى التغير في الوضع التعاقدى وانخفاض عدد المرشدين. ومن المتوقع أن يؤدي العمل بالجولات السمعية في وقت لاحق من هذا العام إلى عكس هذا الاتجاه.

٦٥ - وبالاتزان مع الجولات المصحوبة بمرشدين، كثيراً ما تطلب مجموعات الزوار إحاطات من مسؤولي الأمم المتحدة عن المواضيع ذات الصلة بالأمم المتحدة. ففي الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، نظّمت إدارة شؤون الإعلام ٧٧٧ إحاطة داخل الأمم المتحدة و ٥٨ لقاء خارجياً و ٢٦ مؤتمراً عبر الفيديو. وخلال الفترة ذاتها، أجابت وحدة استعلامات الجمهور التابعة للإدارة على ٣٣٨ ١٩ استفساراً تقريباً، بما فيها استفسارات قدّمها نحو ٣ ٠٠٠ زائر طلبوا معلومات مكتوبة أو غيرها من المعلومات عن المنظمة.

٦٦ - وفيما يتصل بمتطلبات المخطط العام لتجديد مباني المقر، أعادت الإدارة رسم مسار الجولة في موقعها الجديد الذي يلتف حول قاعة الجمعية العامة، فأنشأت رواقا خاصا للأهداف الإنمائية للألفية، ومعرضات تصويرية جديدة عن حقوق الإنسان وحفظ السلام ومجلس الأمن فضلا عن أقسام محدثة لمعرضات نزع السلاح وإنهاء الاستعمار. وأضيفت عدة عناصر مرئية أيضا إلى المسار الجديد، الذي افتتح في ١ أيار/مايو ٢٠٠٩. ويجري الآن إضفاء تحسينات أخرى.

ياء - المعارض

٦٧ - خلال هذه الفترة، أقيم أكثر من ٣٠ معرضا في ردهة الزوار، شملت معارض تتعلق بالاحتفالات التي قررتها الجمعية العامة من قبيل إحياء ذكرى محرقة اليهود وذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

كاف - المطبوعات، والمنتجات والخدمات المعروضة على الإنترنت

مجلة وقائع الأمم المتحدة

٦٨ - ضم العدد رقم ١ و ٢ لعام ٢٠٠٩ من مجلة وقائع الأمم المتحدة، وهو عدد مزدوج بالإنكليزية والفرنسية، قسما خاصا مكرسا لنزع السلاح. وأجرى خبراء الأمم المتحدة والخبراء غير الحكوميين تحليلا للاتجاهات السائدة في مجال انتشار الأسلحة النووية وعدمه والأسلحة الصغيرة والألغام المضادة للأفراد. وضم العدد أيضا مقالا كتبه الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح عن الفتيات والاعتصاب بوصفه سلاحاً حربياً. وسيركز العدد ٣ لعام ٢٠٠٩ من المجلة على تغير المناخ من خلال مقالات لمجموعة متنوعة من الكتاب الخبراء.

حولية الأمم المتحدة

٦٩ - انتهت إدارة شؤون الإعلام من إعداد المجلد ٦٠ من حولية الأمم المتحدة الذي يغطي أنشطة الأمم المتحدة خلال عام ٢٠٠٦، وبدأت التحضير لإصدار المجلد ٦١، الذي سيغطي التطورات التي طرأت خلال عام ٢٠٠٧. وستنشر على الموقع الشبكي الجديد للحولية جميع الأعداد التي نشرت منها حتى الآن وعددها ٦٠ لوضعها في متناول جمهور آخذ في الاتساع.

الأمم المتحدة اليوم

٧٠ - نشرت باللغة الإنكليزية مطبوعة "الأمم المتحدة اليوم". (كانت تصدر سابقا باسم: حقائق أساسية عن الأمم المتحدة) بصيغتها الحالية المنقحة والموسعة. ويجري العمل الآن على إعداد الطبعتين الإسبانية والفرنسية.

الشبكة الداخلية iSeek

٧١ - أُحرز مزيد من التقدم في اتجاه تنفيذ مبادرة "وحدة العمل في الأمم المتحدة" من خلال شبكة الاتصالات الداخلية المصممة للأمانة العامة. وأصبح موقع iSeek، وهو شبكة الإنترنت الخاصة بالأمانة العامة، صفحة الاستقبال المبدئية في جميع مراكز العمل الرئيسية الثمانية، وهي أديس أبابا وبانكوك وبيروت وجنيف وسانتياغو وفيينا ونيروبي ونيويورك. وإضافة إلى بعثات حفظ السلام، فإن جميع المكاتب الميدانية التابعة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وجميع المواقع التي تتواجد فيها مراكز الأمم المتحدة للإعلام، والمكاتب دون الإقليمية السبعة التابعة للجان الإقليمية الخمس والمكاتب الإقليمية الثلاثة لزرع السلاح (مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام في آسيا والمحيط الهادئ) بإمكانها الدخول إلى موقع iSeek. والعمل مستمر لتحسين استفادة جميع المكاتب من الموقع وكفالة دخول الصناديق والبرامج إلى محتواه الرئيسي.

٧٢ - والدخول إلى محتوى الموقع متاح الآن على موقع deleGATE للبعثات الدائمة (www.un.int)، الذي أعيد تصميمه بالتعاون مع الفريق العامل المخصص للمعلوماتية لكي يلي على وجه الخصوص الاحتياجات من المعلومات للوفود العاملة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويضم الموقع أيضا روابط إلى موارد المعلومات الرئيسية والأدوات المخصصة للوفود.

التصميم الشكلي

٧٣ - أنشأ المتخصصون بالتصميم الشكلي في إدارة شؤون الإعلام، وهم المسؤولون عن وضع هوية بصرية لمنتجات الإدارة، علامة مميزة شكلية لمبادرة "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم" (UN4U) التي استخدمت لتوضيح مجالات عمل الأمم المتحدة بالألوان، للاستخدام الداخلي والخارجي على حد سواء. واستخدمت أيضا عدة مبادرات على شبكة الإنترنت، من قبيل موظفي الأمم المتحدة Serving as One، و UMOJA و ICTFAST Forward علامات مميزة شكلية لوسم كل مبادرة بصرياً. وأحدث الأمثلة عن هذه الجهود هو الشكل الذي صمّم من أجل الحلقة الدراسية التي تناولت موضوع تخليص العقول من التعصب، التي أقيمت عن "الكراهية على الإنترنت: خطر الفضاء الإلكتروني"، التي استخدمت التصميم ذاته لمختلف المنتجات من قبيل اللافتات البلاستيكية والملصقات والبطاقات البريدية وشبكة الإنترنت.

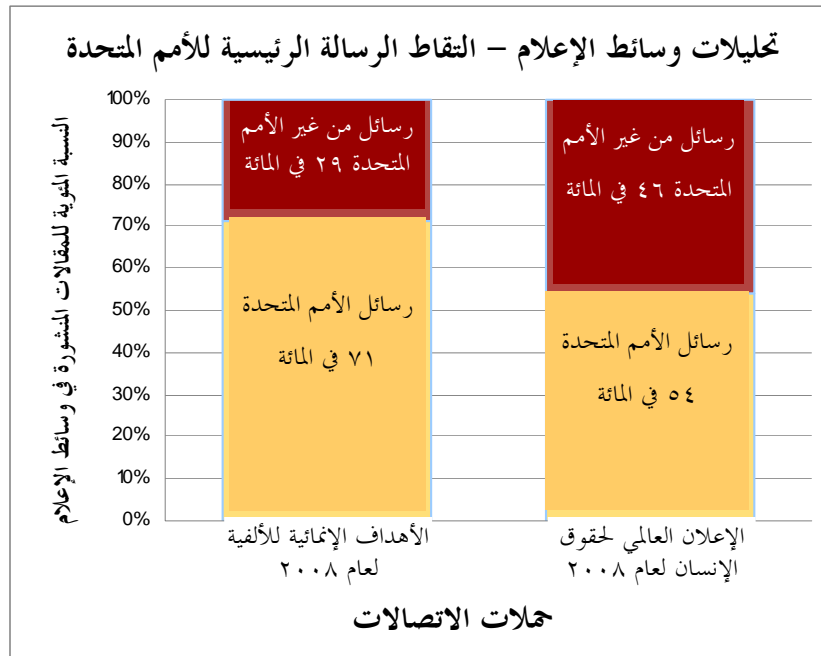
المبيعات والتسويق

٧٤ - بغية تحقيق قدر أكبر من الكفاءة، أُتخذ قرار بإغلاق مكتب المبيعات والتسويق في جنيف تدريجياً وتركيز العمليات في المقر بنيويورك. وهذه المبادرة الهامة من إعادة الهيكلة

سوف تبسّط أنشطة المبيعات والتسويق وتسمح بإعادة تخصيص الموارد الضرورية لإنشاء موقع على الإنترنت لمنشورات الأمم المتحدة. وتدخل في إطار هذه التغييرات الاستعانة بمصادر خارجية في عمليات التخزين، وتنفيذ الطلبات وخدمات الزبائن لمطبوعات الأمم المتحدة. وستساعد هذه التدابير على جعل العملية أكفأ في مجالات خدمة الزبائن، وإجراءات الإبلاغ، واستخدام الموارد البشرية.

خامساً - ثقافة التقييم

٧٥ - فيما تواصل إدارة شؤون الإعلام تشديدها على أهمية التقييم بوصفه عنصراً استراتيجياً في عملها، فقد أجرت تحليلاً على الأمد الطويل لاتجاهات وسائط الإعلام بشأن المسائل الرئيسية. وتظهر هذه التحليلات أن المؤتمرات الكبرى تزيد من الحجم الكلي للغطية، وأن المتحدثين باسم الأمم المتحدة يواصلون الاضطلاع بدور مهم في نقل الرسائل المهمة للأمم المتحدة. وزاد المشهد المتغير لوسائط الإعلام من أهمية قنوات الاتصال البديلة، من قبيل استخدام أدوات وسائط الإعلام الاجتماعية الجديدة. وكان أحد الاستنتاجات الرئيسية لتقييم حملة الاتصالات للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، هو أن المواقع ذات الخصائص التفاعلية تجتذب مزيداً من الزوار.



٧٦ - وأدت تلك الاستنتاجات إلى قيام مبادرتين. أولاً، يجري وضع مبادئ توجيهية لتحديد التكنولوجيات التي يمكن استخدامها في مواقع الأمم المتحدة. وثانياً، أنشأت الإدارة

فرقة عمل لدراسة السبل التي تمكن الإدارة من استخدام وسائط الإعلام الجديدة على الإنترنت بشكل فعال.

٧٧ - وتتخذ أيضا إدارة شؤون الإعلام خطوات لإعادة النظر في طرق جمع آراء المستخدمين. فعلى سبيل المثال، تقوم إذاعة الأمم المتحدة الآن بضم البيانات المنزلة من الإنترنت إلى المعلومات المستقاة من المحطات التي تستقبل البرامج بطرق تقليدية أكثر. وتمثل النتيجة في صورة أدق عن أنماط الاستخدام وتبين أن طيفا واسعا من محطات الإذاعة يستخدم برامج إذاعة الأمم المتحدة أكثر مما كان متوقعا في السابق.

سادساً - استنتاجات

٧٨ - يجرى تسليط الضوء على الاستنتاجات التالية في ظل مراعاة المعلومات الواردة في هذا التقرير:

(أ) أحرزت إدارة شؤون الإعلام تقدما سواء من حيث توسيع نطاق نشاطها أو من حيث نقل رسالة المنظمة بشأن المجالات ذات الأولوية.

(ب) عززت تحليلات وسائط الإعلام التي أجرتها الإدارة أهمية المناسبات البارزة بوصفها منبرا قويا لكسب اهتمام وسائط الإعلام العالمية. وبيّنت التقييمات أيضا أن الإدارة، لم يعد بوسعها في بيئة سريعة التغير، أن تعتمد على النشرات والمؤتمرات الصحفية باعتبارها الوسيلة الرئيسية لترويج ونشر الأخبار والمعلومات عن الأمم المتحدة. وعليها أن تستخدم قنوات مبتكرة إضافية لتزويد أكبر عدد ممكن من الجماهير على النطاق العالمي بمعلومات آنية تتسم بالدقة والحياد والشمول والاتساق.

(ج) وتعمل الإدارة بنشاط على تعزيز وتنويع نطاق برامجها ومنتجاتها وخدماتها للدول الأعضاء والمجتمع المدني والشباب وعامة الجمهور. وهي تباشر وتنسق استراتيجيات فعالة للاتصالات بشأن القضايا ذات الأولوية وتقوم بمحادثات اتصالات لدعم الأهداف الموضوعية للمنظمة، بهدف توسيع نطاق الإحاطة بعملها. وتعمل أيضا على توسيع وإقامة شراكات جديدة مع مختلف الدوائر المعنية لإشراك الناس ومجتمعاتهم المحلية عبر العالم وتربيتهم على تشجيع الدعم لمثل الأمم المتحدة وأنشطتها. وفي بيئة يطبعها التغير السريع في وسائط الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، عملت الإدارة على تكييف منتجاتها وعززت نُظْم تسليمها لكفالة استمرارها في تلبية احتياجات جماهيرها من المنتجات المقروءة والمسموعة والمرئية ومن الصور في جميع مناطق العالم.